

الاختبار	الاختبار في ديداكتيك مادة التخصص وعلوم التربية	مدة الإنجاز : 5 ساعات
التخصص	اللغة العربية	المعامل 1
	بر 2	

الوضعية الاختبارية الأولى: (08 ن)

"يستند الارتقاء بجودة العلاقة التربوية والممارسات التعليمية إلى ما يلي:

- ✓ اعتبار المتعلم محور الفعل التربوي وفاعلا أساسيا في بناء التعلّيمات، وتنمية ثقافة الفضول الفكري وروح النقد والمبادرة، والبحث والابتكار لديه.
- ✓ اعتبار مؤسسة التربية والتكوين نواة أساسية في الفعل التربوي، ذات مشروع متكامل منفتح على المحيط ومتفاعل معه.
- ✓ تموقع المدرس أو المكون باعتباره مشرفا على التعلّيمات وميسرا لها، ومتفهما لحاجات المتعلمين، ومتكيفاً مع مختلف الوضعيات، بما يحقق حافزيتهم وانخراطهم وتكامل قدراتهم وخبراتهم في التعلم.
- ✓ توثيق العلاقة مع الأسر، باعتبارها المصدر الأقرب لمعرفة حياة المتعلمين خارج المؤسسة التعليمية، وأثرها على مواظبتهم وانخراطهم، وتخصيس الأسر بدورها في تكميل عمل المدرسة والارتقاء بالعلاقة التربوية داخلها."

الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2016 (من أجل مدرسة الإصناف والجودة والارتقاء)، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، ص 34

انطلق من النص وأنجز ما يأتي:

- 1- حدد الدلالة البيداغوجية لكل من المفهومين الآتيين:..... (2 ن)
الوضعية - القدرات.
- 2- بيّن المرجعية البيداغوجية التي توطر رؤية النص للمتعليم، واذكر بعض خلفياتها المعرفية..... (2 ن)
- 3- اعتمدت وزارة التربية الوطنية في التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم تفعيل تدابير اعتبرتها ذات أولوية، بلورتها من خلال استهداف مجموعة من المحاور، اذكر أربعة منها..... (2 ن)
- 4- بيّن كيف يمكن لمشروع المؤسسة التعليمية أن يُسهم في الارتقاء بجودة العلاقة التربوية والممارسات التعليمية، مع التعليل..... (2 ن)

الوضعية الاختبارية الثانية: (12 ن)**الحذاء**

... وبعد انتهاء الساعة المخصصة للألعاب الرياضية في آخر اليوم الدراسي، يعود جميع التلاميذ مسرعين إلى منازلهم المبنوثة في أزقة المدينة الصغيرة، أما أنا، فأبطل السير في الشارع الرئيس، لأتوقف - بلا إرادة مني - قبالة الواجهة الزجاجية للمحل الوحيد المتخصص في بيع التجهيزات الرياضية. أتمسك هناك بعض الوقت كل يوم، أحرق في حذاء رياضي جميل، وضع بعناية على حاملة بلورية في وسط الواجهة. لونه أبيض ناصع مؤشئ بأشرطة زرقاء وحمراء تبهر البصر. شكله الانسيابي الجذاب يوحي بالقوة والحركة. وطرفاه الأمامي والخلفي معقوفان إلى الأعلى قليلا. ونعله الأسفل متشاك الخطوط، ينتهي بكعب سميك أسود اللون. وفي رقبته صف من اثني عشر ثقباً متقابلة، تنفذ فيها أنشطته المضفورة كالجديلة المعقودة بأناقة كربطة العنق.

أه لو كان لي هذا الحذاء الفريد من نوعه، لأضمني مدرس التربية البدنية - في بداية السنة الدراسية - إلى إحدى الفرق الرياضية في المدرسة. أه لو كان لي هذا الحذاء الرائع، لانخرطت في فريق كرة السلة، لعبتي المفضلة. لو كنت ألبس هذا الحذاء، لما استطاع أحد أن يلحق بي وأنا أبطل مع الكرة وأترب في الملعب وثبا صوب مرمى الخصم. وعلى الرغم من أنني لست طويلا، فإن نعله المطاطي ومرونته سيساعدانني على القفز عاليا حتى أبلغ السلة وأودع الكرة في حلقها. وأنداك سألهب كغوف الرفاق بالتصفيق وأنتزع الهتاف من حناجرهم.

أقف كل يوم مشدوها ومشودا قدام ذلك الحذاء، كما يقف طفل غصه الجوع أمام قطعة حلوى شهية. أتأمل، أتمناه، أحلم به، أحس بلمسه عن بعد، وأسمع بجلاء الأزيز الذي يحدثه إن لبسته أول يوم. ولو سرت به متبخترا في قارعة الطريق، للفت نظر المارة إلي. أمسيت أحيط بخفايا صنعه، وأعرف أدق التفاصيل عن حجمه: طولا وعرضا وارتفاعا، حتى غدت بيني وبينه معرفة وألفة. ولم يعد بإمكانني أن أتصور أن أحدا غيري سيقبلي هذا الحذاء. بيد أن الذي يحول بيني وبينه هو ذلك الثمن المدون على البطاقة الصغيرة إلى جانبه. إنه ثمن باهظ بكل المقاييس، لا ترقى إليه إمكانات أمي المتواضعة.

ومع ذلك، فقد عقدت العزم على مفاتحة أمي، وساعدها بأنني لن أطلب شيئا آخر أبدا. سارجوها، أتوسل إليها، أقبل وجنتيها، ألثم كلتا يديها... غير أنني كلما ولجت الدار وهبت إلى فرحة بقدمي، سعيدة بروياي، لمحت في عينيها أسي تداريه، وألفيت في صوتها رنة حزن تخفيه. فإذا التفت صوب غرفة خالي لاح لي هناك. لا شك أن اختيار البنائين لم يقع عليه ذلك اليوم أو أنه اشتغل نصف نهار فقط. وهكذا أصنرف النظر عن الطلب وأكتب رغبتني، إشفاقا عليها ورافة بها، وأدخل غرفتي منكبا على دروسي.

وذات يوم في آخر العام الدراسي، وبينما كنت واقفا قبالة وجهة المحل، أطيل النظر إلى حذائي الأثير، وكثير من زملائي الطلاب أو أساتذتي المدرسين يمرون خلفي دون أن أحفل بهم، شعرت بيد تحط برفق وحنان على رأسي، فالتفت لأرى مدرس اللغة العربية، وعلى شفتي ابتسامة ودود وهو يقول:

- لدي خير سار لك يا بني.
 - مساء الخير، يا سيدي.
 - قررت المدرسة منح جوائز للمتفوقين وأنت منهم.
 - صحيح؟ شكرا.
 - لقد طلب إلي المدير أن أشتري لك جائزة تختارها أنت.
 - وقفز قلبي في صدري وأنا أقول مرتعشا:
 - حقا؟ هذا الحذاء، أرجوك يا سيدي.
 - لندخل، لنقيسه.
 - إنه على مقاسي تماما، يا أستاذ، أعرف ذلك. متأكد من ذلك.
- واليوم بعد أكثر من عشرين عاما على تلك الحادثة، كلما سِرْتُ في طريقي إلى عيادتي لأمارس مهنتي الطبية، تستدير عينايا - بلا وعي مني- إلى محل بيع التجهيزات الرياضية. فإذا لاح لي طفل يحمل في واجهة المحل، اقتربت منه لأعرض عليه شراء حذاء رياضي هدية له. إنه تصرف غريب، ولكنني أدرك أسبابه.
- علي القاسمي، حياة سابقة (قصص)، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2008، ص108 وما بعدها. (يتصرف)
- انطلق من النص، وأنجز جذاذة لدرس في مكون النصوص، تتضمن مراحل التمهيد والملاحظة والفهم والتحليل والتركيب والتقويم والامتداد، مسترشدا بالنموذج الآتي، بعد نقله إلى ورقة التحرير:

المكون: القراءة - النص المكتبي قصص الموضوع: الحذاء المدة الزمنية: ساعة واحدة الوسائل والوسائط المساعدة: كتاب علي القاسمي - السيرة، القلم... الفئة المستهدفة: المخطوطة الثالثة إعدادي				
مراحل الدرس	القدرات والمهارات المستهدفة	الأنشطة التعليمية - التعليمية	المحتويات	أنشطة التقويم والدعم
ملاحظة المتعلم قراءة الأستاذ ثم التلاميذ أسئلة الفهم التعديل من قبل تحليل مكونات النص	القدرة على القدرة على القدرة على	الأنشطة التعليمية - التعليمية	المحتويات	أنشطة التقويم والدعم المشاركة التفاعلية مناقشة النص

www.Taalime.ma



مباريات التوظيف بموجب عقود بالتمسية
للتعليم الثانوي بملكية الإعدادي والتأهيلي
نوفمبر 2016
الموضوع

4.XXAE4 I XCV04B
HCU04 I D0X4 JLC10
A 1004 XX14



السلطنة العربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الاختبار	الاختبار في مادة التخصص	مدة الإجازة : 5 ساعات
التخصص	اللغة العربية	المعامل 1

الموضعية الاختبارية الأولى (12 ن):

نص الانطلاق:

تحدث معظم الدارسين المحدثين لشعرنا القديم عن فحول شعرنا، وكأنهم حالات سيكوبائية، أي حالات تدخل في عداد مرضى النفس، فكتب الأستاذ العقاد كتابه عن ابن الرومي وأبي نواس، مستعينا بمنهج علم النفس المرضي في دراسة شخصيتيهما، وبخاصة أبي نواس، وتبعه في ذلك كثير من الباحثين، مثل الدكتور محمد النويهي الذي كتب كتابين بعنوان (نفسية بشار) و(نفسية أبي نواس)، فحاول أن يرد تميزهما وجراتهما في مواجهة التقاليد والناس إلى انحراف نفسي.

والمناهج النفسية، في دراسة شخصية الأديب، منهج شديد الإغراء، إذ إن الفنان يقدم لنا من خلال أعماله سجلا وافيا بحالته النفسية. ولئن رجع الناقد وسيلة لاستشفاف هذا السجل وقراءته، وتطبيق إحدى "عقد" علم النفس الكثيرة عليه. ولكن هذا المنهج أشد إغراء لدارس الأدب العربي، لأنك قل أن تجد بين شعرانه الكبار شخصية على حد وافر من الاستواء.

فهل أمر الشعراء العرب الكبار أمر "عقد نفسي" تَوَزَّعوا فيما بينهم، أم أن الأمر أمرٌ مناخ اجتماعي شملهم جميعا، فجعل من جرير والفرزدق شتامين متواقيين، كما تفصح ذلك هذه المجموعة البشعة المسماة بأدب النقائص، وجعل من بشار بن برد شخصية فظة، لم يملك ناقد كبير محدث كطه حسين، حين عرض لها، إلا أن يقف منها موقف الكراهية العنيفة، وجعل من أبي نواس شاذًا سكيرًا، لا هجا بداعي الحاذقين، وجعل من ابن الرومي رجلا مخلوع القلب، مذنب الضمير، يقلب قصيدة المدح إلى هجاء إن تأخر العطاء، وسعى بالمتنبي إلى ملك الإقطاعيات بالملق والمداخلة، رغم تربُّعه على عرش الكلمات بالموهبة والصدق، وأدار ظهر أبي العلاء للعلاء للعلاء بأكملها.

وقد يقال إن معظم شعراء الدنيا لهم عيوبهم الخلقية، ولن يُنكَر أحد ذلك، ولكن العيوب الخلقية ليست هي غاييتي من ذلك التسجيل، بل إنني أتخذها سبيلا لاستيضاح موقف هؤلاء العباقرة من مجتمعاتهم التي عاشوا فيها، ومن الوضع الاجتماعي الذي أجبروا على التزامه.

نعم، لقد أجبر الشعراء العرب الكبار على التزام وضع اجتماعي مهين، فقام في نفوسهم الصراع بين هذا الوضع المهين وبين ثرائهم الروحي. كانوا يستبشعون، فيما بينهم وبين ذواتهم، أن يكون دورهم في الحياة هو دور المهرج الوضيع، أو الخادم التبع، فتعرضوا عندئذ لنوبة حادة من نوبات تأنيب الضمير، واختلفت ردود أفعالهم، فلجأ بعضهم إلى القسوة على الحياة والنفس بالسخرية الجارحة والهجاء المقذع، كصنيع بشار بن برد. ولجأ آخرون إلى الملذات العنيفة والموت سُكْرًا، كصنيع أبي نواس وعصابته. وحاول بعضهم الدوران مع الحياة وإلغاء شخصيته الفردية كما فعل البحتري. وعانى آخر شقاء لا حد له بين ضيقه بوضعه الاجتماعي وطلبه للسيادة الفعلية بالاستحواذ على ملك أو ولاية أو نبوة زائفة، كما فعل المتنبي. وأوسع أحدهم الدنيا ذما وتجريحا، وطلب الموت طلأبا ملحا، وذلك هو المعري العظيم.

ولكن، كيف انقاد الشعراء العرب لهذا الوضع المهين؟ لذلك قصة مؤسفة صاحبت نشأة الشعر العربي، يحدثنا بها ابن رشيق في كتابه (العمدة) في سطور غنية بالدلالة، فيقول: إن منزلة الشاعر في الجاهلية كانت أعلى من منزلة

الخطيب، حتى تكسب الأعشى والنايعة بالشعر، فقصد الملوك وأخذوا عطاياهم، وأصبح النايعة يأكل في صحاف الذهب والقضة، فسقطت منزلة الشاعر دون منزلة الخطيب.

وهكذا طلب الأعشى والنايعة المال وفقدوا الكرامة، وتحول الشعر من وجدان إلى حرفة. وسرعان ما تكون في المجتمع، مع نشوء الدولة العربية، قطاع الشعراء المحترفين، فصغيرهم صاحب الموهبة المحدودة، يتبع الأسير أو الوالي صاحب الجاه المحدود والمال المحدود، وكبيرهم صاحب الموهبة الضخمة، يتبع صاحب المال الجزل والجاه الضخم، ويقتهم في موهبته لقيمة الدولة.

وقارئ كتاب "الأغاني"، وهو موسوعة السير والأخبار التي تتصل بالأدباء والشعراء والخلفاء، لا بد أن يلزعج ضميره حين يلحظ هذه المعاملة المهينة التي يلقاها بعض الشعراء في بلاط الأمراء والولاة، ولا بد أن يتساءل كيف تحول هذا الإنسان الذي اشتق من "الشعور"، وهو أعلى درجات العلم، والذي كان يمثل في أواخر الجاهلية دور المربي والحكيم ومعلم الجمال، كيف تحول إلى مهرج ساقط الدرجة.

كان لا بد إزاء هذا الصراع، أن ينقسم معظم الشعراء الصادقين إلى إنسائين لا إنسان واحد متكامل؛ أحدهما مارس دوره الوظيفي بعد أن ألغى كرامته، واستبعد زهوه الفردي والفني، وإنسان آخر ينتقم من الإنسان الأول، بأن يندفع إلى وجود في مناقض لدوره الوظيفي ووضعه الاجتماعي؛ فهو قد يكون سلفيا في بعض شعره، يعني بمحاكاة الأقدمين والنسج على منوالهم، متخفيا في بعض شعره الآخر من قيود المحاكاة، معارضا للأقدمين، ساخرا بهم، كما فعل بشار إلى حد ما، وأبو نواس إلى بعد حد. وقد يكون صيادا حاذقا للدرهم والمدح والملق في جانب، داعيا إلى الزهد في الدنيا، في جانب آخر، كما فعل أبو العتاهية. وكلا الموقنين ليسا إلا نوعا من رد الفعل لوضع الشاعر الاجتماعي الغريب.

صلاح عبد الصبور، قراءة جديدة لشعرنا القديم، دار العودة، بيروت، الطبعة الثالثة، 1982، ص 17 وما بعدها (يتصرف).

انطلق من النص وأجب عن المطالب الآتية، مستثمرا رصيدك المعرفي التخصصي في الموضوع:

1. وضع النص في سياقه الثقافي والأدبي. (1 ن)
2. تحديد القضية المركزية التي يعالجها النص، مع ذكر محاورها القرعية. (2 ن)
3. التعريف بما يأتي: (2 ن)
4. ✓ استخلاص المآخذ التي وجهها الكاتب للدراسات التي أعملت منهج التحليل النفسي في التعامل مع فحوا الشعراء العرب. (2 ن)
5. إبراز ملامح المنهج النقدي الذي تبناه الكاتب في تفسير مواقف الشعراء من وضعهم الاجتماعي (2 ن)
6. صياغة خلاصة تركيبية تتضمن ما يأتي: (3 ن)
7. ✓ تكثيف أطروحة النص.
8. ✓ بيان مقصدية الكاتب.
9. ✓ مناقشة الأطروحة وإبداء الرأي الشخصي.

الوضعية الاختبارية الثانية (8 ن):

1. أكمل الجدول (بعد نقله إلى ورقة التحرير) بما يناسب: (2 ن)

الكلمة	وزنها	نوعها
مواجهة		
مَهْرَج		
منزلة		
عد		

2. اشرح ما يلي مع تقديم مثال توضيحي واحد: (1 ن)
- "لا يكون للجملة موضع من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد".

3. أعرب ما تحته خط مما يلي إعرابا تاما: (1 ن)
- نُصِرْتُكَ أَخَاكَ الْمَظْلُومَ وَاجِبٌ.
- لَكَ الْخَمْدُ يَا خَالِقِي.

4. فسّر طبيعة العلاقة القائمة بين المجاز والاستعارة، المتحدّث حولهما فيما يأتي، مع تقديم أمثلة توضيحية: (2 ن)
"والقول في المجاز هو القول في الاستعارة، لأنه ليس هو بشيء غيرها، وإنما الفرق أن المجاز أعم، من حيث إنّ كل استعارة مجاز، وليس كل مجاز استعارة".

محمد إبراهيم شادي، شرح دلائل الإعجاز، دار البقاع للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ط 1، 2010، ص 537.

5. يقول أبو العتاهية:

أَلَا إِنَّنَا كُنَّا بِأَنَدُ وَأَيُّ بَنِي أَدَمَ خَالِدٌ؟!

.. اكتب البيت كتابة عروضية، وحدد بحره (1 ن)

.. ارصد ما لحق التفعيلات من زحاف أو علة (0,5 ن)

.. حدد القافية (0,5 ن)